حال الانسان من ارسال الطرف الذي هو رائد القلب الى النظر
الى المحارم واصغايه بالاذن الى السماع ثم انبعاث القلب الى الاشتهاء
والتمني ثم استدعايه منه فصار ما يشتهي ويتمنى باستعمال الرجلين
في المشي واليدين في البطش والفرج في تحقيق مشتهاه فاذا مضى
الانسان على ما استدعاه القلب حقق متمناه فاذا امتنع عن ذلك
خيبه فيه بحالة رجل مخبر صاحبه بما يزينه له ويغويه عليه
فهو اما يصدقه ويمضي على ما اراده منه او يكذبه ثم استعمل في حال
المشبه ما كان مستعملا في جانب المشبه به من التصديق والتكذيب
ليكون قرينة للتمثيل او الاسناد في قوله والفرج في قوله يصدقه او
يكذبه مجازي كان الحقيقي هو ان يسند للانسان فاسند الى الفرج
لانه مصدر الفعل والسبب القوي **وقال شبابة** بفتح الشين
المعجمة والموحدتين بينهما الف بيع التخفيف ابن سوار بفتح المهملة
والواو المشددة **حدثنا ورقا** بفتح الواو والقاف بينهما راء ساكنة
آخره قاف محمد وابن عمر ابو بشر الحافظ **عن ابن طاوس** عبد الله
عن ابيه طاوس **عن ابي هريرة** رضي الله عنه **عن النبي صلى**
الله عليه وسلم قال في الفتح كان طاوس سمع من ابن عباس
عن ابي هريرة وكانه سمع الحديث من ابي هريره او سمعه من ابي
هريره بعد ان سمعه من ابن عباس قال ولم اقف على رواية
شبابة هذه موصولة ومطابقة الحديث للترجمة من جهة
ان الزنا واد واعيه مكتوب مقدر على العبد غير خارج عن سابق
القدر **باب** قوله تعالى **وما جعلنا الرؤيا التي**
اريناك ليلة المعراج **الا فتنة للناس** اي اختبارا وامتحانا
ولذا ارتدس استعظم ذلك وبه تعلق من قال كان الاسرا في المنام

وفي قال

ومن قال كان في اليقظة فسر الرويا بالرؤية وانما سماها رؤيا
على قول المكذبين حيث قالوا العلها رويا رايتها استبعادا منهم
ويمكن ان يكون هضما من باب المشاكلة او هي انه سيدخل مكة
والفتنة الصد بالحديبية او اراه مصارع القوم بوقعة بدر
في منامه فكان يقول حين ورد ماء بدر والله لكاني انظر الى
مصارع القوم وهو يومئ الى الارض ويقول هذا مصرع فلان
وبه قال **حدثنا الحميدي** بضم الحا المهملة وفتح الميم عبد الله
ابن الزبير قال **حدثنا سفين** بن عيينة قال **حدثنا عمرو**
بفتح العين ابن دينار **عن عكرمة** مولى ابن عباس **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما انه قال في تفسير قوله تعالى **وما جعلنا الرويا**
التي اريناك الا فتنة للناس قال **هي** رؤيا **عين اريها**
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضم الهمزة وكسر الراء من الاراءة
ليلة اسري به اي في طريقه **الى بيت المقدس** كما عند سعيد
ابن منصور **قال** ابن عباس **والشجرة الملعونة في القران**
قال هي شجرة الزقوم فان قلت ليس في القران ذكر لعن
شجرة الزقوم اجيب بان المعنى والشجرة الملعون آكلوها
وهم الكفرة لانه قال فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون
توصف بلعن اهلها على المجاز وان العرب تقول لكل طعام
مكروه وضار ملعون وان اللعن هو الابعاد من الرحمة وهي في
اصل الجحيم في ابعد مكان من الرحمة ومطابقة الحديث للترجم
له خفية لكن قال السفاقسي وجه دخول هذا الحديث في كتاب
القدر الاشارة الى ان الله قدر على لسان كل نبي التكذيب لرويا
نبيه الصادق فكان ذلك زيادة في طغيانهم حيث قالوا كيف
يسري الى بيت المقدس في ليلة واحدة ثم يرجع فيها وكذلك جعل الشجرة الملعونة

هذا من البخاري كما في اليونينية وغيرها

Copyright Dar Ihya al-Turath al-Arabi